



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٦٢ من جدول الأعمال: تقرير الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا

تقرير الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (ورقة مقدمة من رئيس الاجتماع الرفيع المستوى)

الملخص التنفيذي	
تعرض ورقة العمل هذه النتائج والاقتراحات المرتبطة بمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، ومعها مشروع قرار للجمعية العمومية. وتقدم هذه الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا إطاراً مشتركاً للدول وجميع الشركاء بهدف اعتماد نهج استباقي فيما يتعلق بالسلامة الجوية في القارة. وتتضمن الخطة العناصر التي تحتاج إلى إجراءات فورية وتحديد المخاطر وترتيب الأولويات بالنسبة للإجراءات المقترحة وعمليات الرصد والتقييم المستمرة، كما أنها تشدد على وضع أهداف ونتائج وأنشطة ومقاييس واضحة المعالم. الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية إقرار مشروع القرار المتعلق بالخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا المقترح في المرفق (ب) طياً.	
الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدفين الاستراتيجيين A و D.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية، في الميزانية البرنامجية العادية. ومن المتوقع إنجاز الأعمال المطلوبة من الأمانة العامة بالموارد المخصصة في مشروع الميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، والاستفادة من المساهمات الطوعية المقدمة من الدول.
المراجع:	C-WP/12957

١- المقدمة

١-١ نشأت الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (الخطة الأفريقية) عن زيارة استكشافية إلى أفريقيا قام بها أعضاء من لجنة الملاحة الجوية التابعة للإيكاو في سنة ٢٠٠٦. وأوصت اللجنة بإحياء مشاركة الإيكاو في أفريقيا في محاولة لخفض معدل الحوادث ورفع المستوى العام للسلامة في أفريقيا بالعمل مع جميع الجهات المعنية. وقامت أمانة الإيكاو بإعداد هذه الخطة حسب توجيهات المجلس وبالمساعدة والإرشادات المقدمة من الدول والمجموعات المعنية في الصناعة. وتعتبر الخطة التي وافق عليها المجلس في ٢٠٠٧/٥/٣٠ عن الإستراتيجية والمنهجية العامة في الإيكاو والواردة في "الخطة العالمية للسلامة الجوية" و "خريطة الطريق العالمية للسلامة الجوية" التي أعدتها "مجموعة إستراتيجية السلامة التابعة للصناعة".

٢- الاجتماع الرفيع المستوى

١-٢ من أجل توفير محفل لأجراء تقييم واقعي للمسائل المرتبطة بالسلامة في الوقت الحالي في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي وللتطلع إلى الأمام في تنفيذ الخطة الأفريقية، عقد المجلس اجتماعا رفيع المستوى لمدة يوم واحد على هامش الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو. وانعقد هذا الاجتماع الرفيع المستوى في ٢٠٠٧/٩/١٧ في مونتريال وحضره ٢٨٩ مشاركا من ٧٣ دولة متعاقدة و ٢٨ منظمة دولية. وإلى جانب التصديق على الخطة الأفريقية، أوصى الاجتماع ببناء هذه الخطة على مبادرات التنفيذ الفعلية الموجودة الآن في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي. وبالإضافة إلى ذلك، تعهد عدد من الدول والمنظمات الدولية بتقديم مساهمات نقدية وعينية لتنفيذ الخطة التي ستقوم الإيكاو بمتابعتها وتنسيقها لضمان استخدام الموارد على النحو السليم. واعتمد الاجتماع الإعلان الوارد في المرفق (أ) بهذه الوثيقة وحث الدول الأفريقية والصناعة على تنسيق جهودها عن كثب مع الإيكاو لضمان تحقيق أفضل الفوائد في مجال السلامة الجوية في أفريقيا وللتقليل من ازدواج الجهود.

٣- القرار الخاص بالخطة الأفريقية

١-٣ مع الاعتراف بالحاجة إلى تنسيق الأنشطة بين جميع الجهات المعنية التي توفر المساعدة لدول اقليم أفريقيا والمحيط الهندي تحت مظلة الإيكاو، أعد الاجتماع مشروع قرار للجمعية العمومية بشأن الخطة الأفريقية. ويرد هذا المشروع في المرفق (ب) بهذه الوثيقة لكي تنتظر فيه الجمعية. وأوصى الاجتماع بأن تقوم الإيكاو بدور قيادي أقوى من قبل في تنسيق الأنشطة التي تسمح بتحسين السلامة الجوية في الاقليم بصفة مستمرة.

٢-٣ إن هذا المشروع المقترح يكمل قرار الجمعية العمومية ٣٣-١٦ الخطة العالمية للسلامة الجوية والقرار ٣٥-١٥ بيان موحد بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة لوضع نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية .

٤- الخلاصة

١-٤ بالنظر إلى الخطوات التي اتخذها مجلس الإيكاو لمعالجة المسائل المرتبطة بالسلامة من خلال إعداد الخطة الأفريقية، وافق الاجتماع الرفيع المستوى على الالتزام بتحقيق أهداف وغايات هذه الخطة وبالشفاية المستمرة فيما يخص التقدم المحرز. وتتضمن الخطوات التالية إجراء تحليل للثغرات وتحديد المشاريع ذات الأولوية، وقيام الدول المتعاقدة والصناعة بتنفيذ مشاريع حسب الأولويات المحددة وبما يتمشى مع مبادئ وممارسات إدارة البرامج وتخطيط الأعمال.

المرفق (أ)

الاجتماع الرفيع المستوى بشأن خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا (مونتريال، ٢٠٠٧/٩/١٧)

الإعلان

حيث أن اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها توفر لنظام طيران عالمي الإطار الأساسي اللازم للوفاء باحتياجاته في مجال السلامة،

وحيث أن منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) يُعترف بوصفها المنبر العالمي للطيران المدني الذي يعمل لتحقيق تنمية الطيران المدني بصورة تتسم بالسلامة والأمن والاستدامة عن طريق التعاون بين الدول المتعاقدة لديها،

وحيث أن الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو حثت الدول المتعاقدة على اعتماد أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) لتخفيض حوادث الطيران ومعدل الحوادث العالمي،

وحيث أن مجلس الايكاو وافق على ضرورة وضع خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا وتقديمها لاجتماع رفيع المستوى،

وحيث أن الخطة، تدعو بقيادة الايكاو، الى التعاون بين الهيئات التنظيمية والصناعة على تنفيذ المبادرات الهادفة الى تصحيح أوجه القصور في مجال السلامة الجوية،

وإن يضع في الاعتبار قرار ليبيرفيل وخطة العمل التي اعتمدها الوزراء المسؤولون عن النقل الجوي لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في شهر مايو ٢٠٠٦، التي تعهد الوزراء بموجبها بتخفيض معدل حوادث الطائرات في أفريقيا الى المتوسط العالمي في موعد أقصاه سنة ٢٠٠٨،

فإن الاجتماع يلتزم بهذا بتعزيز إطار السلامة الأفريقي وذلك باتخاذ ما يلي:

- ١- يدرك الدور الهام الذي تقوم به اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك) وهي هيئة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، ويدعوها الى ممارسة القيادة في تنفيذ الخطة،
- ٢- يؤيد خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا،
- ٣- يوصي بأن تقوم الخطة على المبادرات التنفيذية الملموسة التي تنفذ فعليا في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي،
- ٤- يحث الدول المتعاقدة في أفريقيا على الالتزام بتنفيذ الخطة، وفقا لخطة الايكاو العالمية للسلامة الجوية،

- ٥- يستند الى دور الايكاف القيادي المتنامي، المدعوم بإدارة وتنسيق قويين بين الدول، لمواصلة تقديم المساعدة لوضع نهج متكامل لمبادرات السلامة في أفريقيا،
- ٦- يحث جميع الدول المتعاقدة على أن تتبادل مع الدول المتعاقدة الأخرى المعلومات الحيوية التي تتعلق بالسلامة والتي قد يكون لها تأثير على سلامة الملاحة الجوية الدولية، وعلى أن تيسر الاطلاع على جميع معلومات السلامة ذات الصلة.
- ٧- يدعو الى التنفيذ السريع لنظم إدارة السلامة على نطاق صناعة الطيران في أفريقيا،
- ٨- يدعو الدول الأفريقية الى إثبات الإرادة السياسية لمعالجة أوجه القصور في مجال الطيران،
- ٩- يحث الدول الأفريقية والصناعة على التنسيق الوثيق لجهودهما مع الايكاف بغرض ضمان تحقيق الحد الأمثل من الفوائد التي تعود على السلامة الجوية في أفريقيا ولتقليل من الازدواجية في الجهود،
- ١٠- يدعو الجمعية الى اعتماد مشروع قرار الجمعية.

المرفق (ب)

مشروع قرار لعرضه على الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بغرض اعتماده

القرار ٣٦/٠٠ . .

خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا

إن الجمعية العمومية:

لما كان من الضروري تكثيف الجهود المنسقة تحت قيادة الايكاو لخفض أوجه القصور الخطيرة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي مما يضر بتشغيل الطيران المدني الدولي وباستمرار تنميته؛

وإن تحيط علما بأن مجلس الايكاو قد اتخذ بالفعل خطوات لمعالجة مسائل السلامة من خلال إعداد خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا (الخطة)؛

وإن تقر بأن العديد من الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي قد لا تتوفر لديها الموارد الفنية أو المالية للامتثال لشروط اتفاقية شيكاغو وملاحقها وعليها أن تعتمد بالتالي على الايكاو وعلى أصحاب المصلحة الآخرين للحصول على الخبرة والمساعدة؛

وإن تقر بالحاجة الى أن يتم التنسيق، برعاية الايكاو، بين أنشطة جميع الجهات المعنية التي توفر المساعدة الى الدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي؛

وإن تقر بأن الايكاو قد تحتاج إلى موارد إضافية لكي تتجح في الاضطلاع بدورها بالتنسيقي؛

وبالنظر الى استعداد المجتمع الدولي لمساعدة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي في إعطاء مضمون ملموس وجوهري للخطة في أقرب وقت ممكن؛

تقرر ما يلي:

١- تحث الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على الالتزام بتحقيق غايات وأهداف هذه الخطة وبالشفاية المستمرة فيما يتعلق بالتقدم المحرز؛

٢- تشجع الدول المتعاقدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي على تعزيز التعاون في جميع أنحاء الإقليم من أجل استخدام الموارد المتاحة بطريقة مثلى من خلال المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية في جميع قطاعات الطيران المدني، مع إعطاء أولوية عالية لمجال مراقبة السلامة؛

٣- تكلف المجلس بإخطار الدول والصناعة والجهات المانحة بالمشاريع ذات الأولوية الناشئة عن تحليل الثغرات؛

- ٤- **تشجع** جميع الدول المتعاقدة والصناعة والجهات المانحة على الاضطلاع بمشاريع تعالج الأولويات التي تم تحديدها عن طريق تحليل الثغرات المنفذ تحت إشراف الخطة وبما يتماشى مع المبادئ المنصوص عليها في الخطة؛
- ٥- تكلف المجلس بإنشاء آلية لاستلام المساهمات الطوعية من الأطراف الراغبة في المساهمة في تنسيق الايكو للخطة أو في الأنشطة التنفيذية المضطلع بها في إطار الخطة؛
- ٦- **تكلف** المجلس بتنسيق المساهمات المقدمة من أجل تنفيذ الخطة.
- ٧- **تكلف** المجلس بضمان اضطلاع الايكو بدور قيادي أقوى في تنسيق الأنشطة والمبادرات واستراتيجيات التنفيذ التي تهدف بالتحديد الى تحقيق غايات وأهداف الخطة بما يحقق التحسن المستمر في سلامة الرحلات في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وتخصيص الموارد للمكاتب الإقليمية ذات الصلة وفقا لذلك؛
- ٨- **تكلف** المجلس بتنفيذ الخطة وفقا لمبادئ وممارسات ادارة البرامج وتخطيط الأعمال.
- ٩- **تكلف** المجلس برصد وقياس حالة التنفيذ في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي طوال الفترة الثلاثية وتقديم تقرير الى دورة الجمعية العمومية المقبلة عن التقدم المحرز؛
- ١٠- **تكلف** المجلس بضمان الاستمرار في بناء علاقات عمل جديدة تجمع بين القدرات المتوفرة لدى المكاتب في المقر وموارد المكاتب الاقليمية للدول المتعاقدة والجهات المعنية في الصناعة.

- انتهى -